فلذاك خدك داج فيه زب المضاعف وهو لابس

**وقال** ايضا رحمه الله من بحره وقافيته

لما التحى وتبدلت — منه السعود له نحوسا
ابديت لما راح يحلق — خده معنى نفيسا
واذعت عنه بانه — لم يقصد القصد الخسيسا
لكن غدا وعذاره — خضر فساق اليه موسى

**وقال** يهنى الامير الكبير مجد الدين بولاية الاعمال القوصية في سنة ٦٠٢ من ثاني الطويل من قافية المتدارك

تمليته بالابس العز ملبسا — وهيته يا غارس الجو مغرسا
قدمت قدوم الغيث للروض انه — به اشرقت حسنا وطابت تنفسا
علوت بنو الايام اذ كنت فيهم — اذا ذكروا اسما واسنى وانفسا
وعم بني المبطي في البأس والندى — مكرمها المامون للدهر ان قسى
غمام همى بحر طما قمر اضا — حسام مضى ليث قسا جبل رسا
وحاشاه اني غالط حين قسته — وذاك قياس تركه كان اقيسا
اذا فعل الاقوام نوعا من الندى — تنوع فيه جوره وتجنسا
وان بدا النعمى تلاها بمثلها — فتزداد حسنا بالقرائن مجلسا
تحل به الشم العرانين في العلا — فتلفهم من هيبة منه نكسا
به اصبحت تيم اذا هي فاخرت — اعز قبيل في الانام وانفسا
اذا بخس الجهال قدر فضيلة — فليس يرى في الجاهلين فتبخسا
هم القوم يلقون الخطوب اذا عرت — بكل كمي في الخطوب تمرسا
اذا اوقدت للحرب نارا وللقنا — توهمته من عشقها متمجسا
يبين له الامر الخفي فراسة — ويعنى له الطرف القصي تفرسا
اذا صال اضحى افرس القوم اسلا — وان قال اضحى اخرس الفصح اخرسا

امولاي

امولاي لازالت معاليك غضة — واغصانها ريانة بك ميسا
سمابك مجد الدين مجد ومحتد — وعرض نهاه الدين ان يتدنسا
لقد شرفت منه الصعيد ولا يد — فاصبح واديه به قد تقدسا
بلاد بلقياك استقامت نجومها — فصرن سعودا بعد ما كن نحسا
ستبدي وقد وافى اليك ربوعها — وان عهدت مقفرة الجو يبيسا
ورب قواف قد طويت برورها — فلم ارض ان تغدو لغيرك ملبسا
افمن حبيبا تتكبسك من جنى — على انها لم تجن يوما فتحبسا
فما هي كالوحشي يعني طول حبسها — عساها بير منك ان تتانسا
وان قصرت عن بعض ما تستحقه — فمثلك من اولى الجميل لمن اسا
كذا المنهل المهجور في مستغره — اذا عدم الوراد لن يتنجسا
سيرضيك منها ما يزيد على الرضا — ويستعبد ابن العبد والمتلمسا
وهبني اعطيت البلاغة كلها — فما قدر مدحي في علاك وما عسى

**وقال** يذكر صبيا بوحشه من ثاني الطويل من قافية المتدارك

امونس قلبي كيف اوحشت ناظري — وجامع شملي كيف اخليت مجلسي
ويا ساكنا قلبي وما فيه غيره — فديتك ما استوحشت منه بمونس
وبالله يا اغنى الورى من ملاحة — تصدق على صب من الصبر مفلس
بما بيننا من خلوة لم يبح بها — وما بيننا من حرمة لم تدنس
انلني الرضا حتى اغبط به العدى — ويذهب عني خيفتي وتوحشي
رضاك الذي ان نلته نلت رفعة — والبسني في الناس اشرف ملبس
رعى الله جيرانا اذا عن ذكرهم — بفار الحيا من دمعي المتبجس
ويا حبذا الدار الذي كنت مرة — اميل الى ظبي بها متانس
اذا نحن زرناها وجدنا نسيمها — يفوح كما العنبر المتنفس
وتمشي حفاة في ثراها تادبا — نرى اننا نمشي بواد مقدس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)